



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج
كلية الآداب واللغات



University of Mohammed el Bachir el Ibrahimi
Bordj Bou Arrerdj

ينظم مخبر "الثقافة الوطنية في الأدب الجزائري الحديث والمعاصر"
الملتقى الوطني الأول

بعنوان

المتخيل التاريخي في الأدب الجزائري النص والمرجع

(13 - 14 مارس 2023)

حضورى / عن بعد

برعاية: دار البحوث

• إشكالية المتنقي:

تلفّ المفارقة مصطلح "المتخيّل التاريخي"، وترمي به إلى تخوم المقاطبة حين تحيل إلى ما يجمعه في ذاته من دلالات متباينة؛ تشكّلها مفردة "المتخيّل" بما تحمله من دلالة المجازي والمصطنع والبعيد عن الواقع ومفردة "التاريخ" بما هي الواقعة والحادثة بالمفهوم العام، والعلم بالمفهوم الخاص؛ وهو الجمع الذي يبتغي بمفارقته إعادة إنتاج المعنى التاريخي الذي تنسب إليه الحقيقة بطريقة فنية جديدة، ما دام "استحضار الماضي يتطلّب فناً إضافة إلى المعلومات" مثلما قال "هايدن وايت" وما دامت الحقيقة ذاتها مطلباً عزيزاً وهدفاً مشروطاً لا يدّعي أحد امتلاكه ممن يبتغون فهم الماضي واستحضاره ومن ثمة إعادة تمثله وإنتاجه.

لقد أخذت التخوم التي انصهر فيها الأدب مع التاريخ، ليشكّلا مادة تخيلية جامعة، حيزاً معتبراً من كتابات النقاد، فسُلّطت الأضواء على هذا التلاقح الذي سعى جميع المهتمين به إلى استشفاف طبيعة الحدود فيه، بين ما هو حقيقي وما هو تخيلي، وذلك تأسيساً على رؤية تفرّق بين ما يهدف إليه التاريخ حين سعيه إلى محاكاة الماضي بمقاربة أحداثه ووقائعه علمياً، وهدف النصوص الأدبية المخيِّلة للتاريخ التي جاءت بفنيّتها لتفيد مما حفظه لها هذا الماضي، متوسّلة لأجل ذلك خطاباً تخييلياً متصلاً بالخطاب التاريخي باعتباره سندا جاهزاً وسابقاً يدعم النص ويشكّل له مرجعاً ثراً له إسهاماته في تشكيل البنية وتوجيه الدلالة، ومنفصلاً عنه في الوقت نفسه، بالنظر إلى ما يميّز النص الأدبي من خصوصيات بنيوية ومعنوية وهو ما يتطلّب صوغاً فنياً قد يحيل على ما يحيل عليه الحدث التاريخي، ولكن كثيراً ما يتجاوزه ويشريه ويسائله.

من هذا المنظور، وفي هذا المساق، انفتق الأدب الجزائري المخيّل للتاريخ بطاقة إبداعية، فاستطاع التقاط ما هو جوهرى في علاقة الإنسان بالتاريخ، ليقدّم تصوّره لهذه العلاقة من منظوره الفني، تبعاً لموضوعاته الخاصة وسياقاته المنتجة. ومن خلال تشابكه مع التاريخ وتشربته لوثائقه حاول قراءة الراهن ففكّ خطابات الماضي، معيدا إنتاج الوقائع والأحداث من جديد، رابطاً بين المشكّل المعرفي السابق وبين المشكّل التخيلي الجديد بطرائق مخصوصة، حاملاً في جوفه للباحث عن تعالقاته سؤال

التحويل والتحوير وسؤال المنسي والمقموع، وسؤال المركز والهامش، وسؤال المحظور والمباح، وسؤال الماضي والمستقبل ... وغيرها من الأسئلة التي تشكّل حافزا قويا للبحث في الموضوع، وسببا وجيها لدراسته تحت عنوان "المتخيّل التاريخي في الأدب الجزائري؛ النص والمرجع"، وذلك من أجل تعقب التشكّلات الفنية المختلفة ودلالاتها التاريخية وارتباطاتها المرجعية، وفي دائرة أوسع، بغية تحسّس حكمة الأدباء الجزائريين وسعة فضاءات تجاربهم، وكذا منطلقاتهم الفكرية المسؤولة عن طبيعة رؤيتهم للتاريخ إيجابا أو سلبا، بياضا أو سوادا. وهي الأهداف التي اخترنا للإجابة عنها السير وفق أسئلة معالم هي على النحو الآتي:

- أين يبدأ التاريخ في النصّ الأدبي وأين ينتهي؟
- كيف يشتغل الحدث التاريخي ضمن المنجز الأدبي؟
- إلى أيّ مدى تجلّى التاريخي في النصوص الأدبية الجزائرية؟
- ما هي دلالات هذا التجلّي؟ وما هي وظيفته؟
- ما هي الأسس التي انبنى عليها؟
- ما طبيعته بالنظر إلى الحاضر والمستقبل الجزائري والعربي والإسلامي؟

● محاور الملتقى:

- 1- الأدب والتاريخ؛ المفاهيم والحدود.
- 2- النص الأدبي الجزائري وتمظهرات التاريخي.
- 3- النص الأدبي الجزائري وإعادة كتابة التاريخ؛ الرويات الكبرى وإعادة الإنتاج.
- 4- النص الأدبي الجزائري المخيّل للتاريخ ومقومات الهوية الجزائرية.



• شروط تقديم البحث:

- عدم تقديم المداخلة في ملتقى آخر، وعدم تقديمها للنشر.
- لا يزيد عدد الصفحات عن 20 صفحة بما في ذلك قائمة المصادر والمراجع، ولا يقل عن 10.
- تكتب المداخلة بحسب الشروط التالية:
- * الخطّ «Traditional Arabic»، الحجم (16 بالنسبة للمتن، و12 للهوامش، 01 المسافة بين السطور) وبالنسبة للغة الأجنبية (Times New Roman) حجم 14 للمتن و11 للهوامش، على أن تدرج الهوامش في آخر المقال.

• للتواصل:

labo.thakafa.w@gmail.com

مدير المخبر: 0799.28.01.65

• مواعيد مهمة:

- آخر أجل لاستقبال المداخلات: 2023/03/01
- الإشعار بقبول المداخلات: 2023/03/09

• ملاحظات:

- * تُنتقى أحسن المداخلات ليتمّ نشرها في مجلة المخبر "مناقشات في اللغة والأدب" (مجلة دولية محكمة).
- * لا تقبل الأعمال المشتركة.

• الرئاسة الشرفية:

مدير جامعة محمد البشير الإبراهيمي أ.د/ بوضرساية بوعزة
عميد كلية الآداب واللغات د/ بوعلام رزيق

• المقرر العام:

مدير المخبر د/ عبدالله بن صفية

رئيسة الملتقى د/ حفيظة بن قانة

رئيس اللجنة العلمية: د/ سماح بن خروف

أعضاء اللجنة:

جامعة الجزائر	د/ علال بيتور	جامعة المسيلة	أ.د/ ناصر بركة
جامعة سطيف2	د/ حمزة بسو	جامعة غرداية	أ.د/ محمد مدور
جامعة برج بوعريبيج	د/ أمال سعودي	جامعة تمنراست	أ.د/ محمد بكادي
جامعة برج بوعريبيج	د/ عبد السميع موفق	جامعة برج بوعريبيج	أ.د/ زهر الدين رحمان
جامعة برج بوعريبيج	د/ بوبكر الصديق صابري	جامعة تبسة	أ.د/ عادل بوديار
جامعة المسيلة	د/ عبد الحميد بودرواز	مدير مخبر "دراسات إفريقية"	أ.د/ منصف بكاي
جامعة برج بوعريبيج	د/ فطيمة الزهرة عاشور	جامعة الوادي	أ.د/ مسعود وقاد
جامعة برج بوعريبيج	د/ عبد الكريم هجرس	جامعة الوادي	أ.د/ يوسف العايب
جامعة برج بوعريبيج	د/ مهانه نايت علي	جامعة البويرة	أ.د/ مصطفى ولد يوسف
جامعة سطيف2	د/ منير مهادي	جامعة برج بوعريبيج	أ.د/ رابع بن خوية
جامعة الوادي	د/ سليم حمدان	جامعة تلمسان	أ.د/ معمر العايب
جامعة برج بوعريبيج	د/ منير بوزيدي	جامعة غليزان	أ.د/ محمد بن علي
جامعة سوق أهراس	د/ غزلان هاشمي	جامعة ورقلة	أ.د/ لخضر عواريب
جامعة برج بوعريبيج	د/ بوبكر صماري	م.ع.أ. بوزريعة	أ.د/ إلياس نايت قاسي
المركز الجامعي مغنية	د/ فوزية عزوز	جامعة أدرار	أ.د/ محمد الصالح حوتية
جامعة برج بوعريبيج	د/ حفيظة بن مزغنة	جامعة بسكرة	أ.د/ نعيمة سعدية
جامعة سوق أهراس	د/ فايزة لولو	م م النشاط العلمي - وزارة المجاهدين	أ.د/ حسين عبد الستار
جامعة برج بوعريبيج	د/ حنيقة بداش	جامعة خميس مليانة	أ.د/ محمد الشيخ برايح
جامعة المسيلة	د/ مراد قفي	جامعة المسيلة	أ.د/ مراد تواتي
جامعة برج بوعريبيج	د/ سلمية عيفاوي	جامعة الجلفة	أ.د/ حسان مغدوري
جامعة برج بوعريبيج	د/ عادل رماش	المركز الجامعي - آفلو	أ.د/ بخولة بن الدين
جامعة برج بوعريبيج	د/ ياسين بغورة	جامعة باتنة1	أ.د/ زهور شتوح
جامعة برج بوعريبيج	د/ البشير عزوزي	جامعة باتنة1	أ.د/ محمد قري
جامعة برج بوعريبيج	د/ عمر جبري	جامعة برج بوعريبيج	أ.د/ زينة قرفة
جامعة برج بوعريبيج	د/ سامية حامدي	جامعة برج بوعريبيج	أ.د/ عزوز زرقان
جامعة برج بوعريبيج	د/ سمير جريدي	جامعة الوادي	أ.د/ علي كرباع
جامعة برج بوعريبيج	د/ صليحة قصابي	جامعة برج بوعريبيج	أ.د/ الصالح قسيس
جامعة برج بوعريبيج	د/ موسى لعور	جامعة برج بوعريبيج	د/ سعاد الوالي
جامعة ميله	د/ وليد خضور	م.ع.أ. العلمة	د/ أسامة عميرات
جامعة سطيف2	د/ الحسين عزة	جامعة البويرة	د/ عبد الحفيظ شريف
جامعة برج بوعريبيج	د/ عبد المجيد قديدح	جامعة برج بوعريبيج	د/ ناصر معماش

رئيس لجنة التنظيم: د/ خليصة بلفضيل

أعضاء اللجنة:

أ/ صالح دريسي	أ/ إبراهيم قادة	أ. خير الدين معوش	د/ نسيم حرار
د/ مديحة بشير الشريف	أ/ ريمة روابح	أ/ سامية بقاح	أ/ عنتر مخناش
ط.د/ لويزة حوفاف	ط.د/ رضا بن صفية	د/ نورة بن تھامي	د/ فاطمة الزهراء بوديسة
ط.د/ عبد الرحيم بن فرج	ط.د/ مسلم إھام	ط.د/ محسن عبادة	د/ أسماء بن قري
ط.د/ إبراهيم خذاري	ط.د/ كمال عسلوني	ط.د/ حليم بن قليل	ط.د/ حميدة بختي
ط.د/ هدى بلیل	ط.د/ لحسن حريزي	ط.د/ حسناء حداد	ط.د/ نور كسفي